

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 355 @ جعفر بن العجمي وآخرون وتكرر قدومه للقاهرة وكان قد أعلى خاله القاضي عبد القادر في النحو ويطالع له درسه .

3314 عمر بن محمد بن مسعود بن إبراهيم الساوري اليمني نزيل مكة ويعرف بالعراقي بالتخفيف والإهمال ممن جاور بمكة قريب عشرين سنة أولها سنة إحدى عشر ومضى منها زائرا للمدينة النبوية غير مرة آخرها سنة ست وعشرين وسافر قبل في سنة تسع عشرة إلى اليمن ثم عاد إلى مكة وأخذ باليمن عن جماعة منهم أحمد الحرصي المقيم بأبيات حسين ونواحيها ولبس منه الخرقة فكان من جلة أصحابه وكان ذا حفظ جيد من الصلاح والخير منورالوجه حسن الأخلاق والمعاشرة وللناس فيه اعتقاد بحيث يقصد بالزيارة والفتوح من الأماكن البعيدة وممن كان يعتقده ويزوره ويرجع إلى أوامره الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة بل تحكم على يديه من الخلائق ما يزيد على مائة ألف من أهل الجبال وتهامة وغيرها وابتنى قبل موته بسنين له منزلا على المردة وبه مات قبل غروب ليلة سابع عشر رمضان سنة سبع وعشرين وثمانمائة ودفن من الغد بعد الصلاة عليه خلف المقام والخروج به من باب الجنائز بوصية منه وازدحموا على نعشه وكذا له زاوية بأحد الأواوين من سفلى مدرسة ملكة .

3315 عمر بن محمد بن المنكدر التيمي القرشي من أهل المدينة يروي عن أبيه وسمي مولى أبي بكر وعنه وهيب بن الورد يحيى بن سليم الطائفي وعبد الله بن رجاء المكي وسعد بن السلط وآخرون وكان لا بأس به قال النسائي في التمييز ثقة وقال الأزدي في القلب منه شمائل قال ابن حبان في الثالثة ثقاته وإنه من العباد مات في عليه خرج له مسلم وذكر في التهذيب